

غانا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق حديثة في منطقة السافانا

غانا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق حديثة في منطقة السافانا

التقرير

تعاني غانا من خسارة ملحوظة في غطاء الأشجار خلال العقد الماضي، حيث يعتبر تحول الزراعة السبب الرئيسي. يمتد غطاء الأشجار في البلاد على مساحة تقارب 6,955,668 هكتار، وهو جزء حيوي من صحتها البيئية. ومع ذلك، تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق لإزالة الغابات. ففي عام 2021 وحده، شهدت غانا خسارة في غطاء الأشجار تزيد عن 101,378 هكتار، حيث يمثل تحول الزراعة الغالبية العظمى من هذه الخسارة.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبير. منذ عام 2001، بلغ إجمالي خسارة غطاء الأشجار في غانا حوالي 884,921 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا يزيد عن 5% في غطاء الأشجار. لا تقتصر هذه الخسارة على الآثار البيئية فحسب، بل لها أيضًا تداعيات اقتصادية، حيث تشمل المناطق المتضررة مناطق حيوية للزراعة والسكن.

وفي إضافة إلى التحديات البيئية، يُبرز الحادث الأخير المبلغ عنه في منطقة السافانا بغانا في 27 ديسمبر 2024، التهديد المستمر للحرائق البرية للغطاء الشجري المتبقي. وبينما كان عدد الحوادث لهذا الحريق بالذات واحدًا، يظل احتمال وقوع حرائق برية مستقبلية مصدر قلق، وخاصة في المناطق التي تم تقويض غطاء الأشجار فيها بسبب الأنشطة البشرية.

تكشف التغييرات الصافية في غطاء الأشجار في غانا عن صورة معقدة من الخسارة والمكاسب، مع خسارة صافية تقارب 572,797 هكتار عند الأخذ بعين الاعتبار جهود إعادة التحريج. تشير هذه الخسارة الصافية إلى أن معدل خسارة غطاء الأشجار يتجاوز المكاسب من إعادة التحريج، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات حفظ أكثر فعالية.

مع استمرار غانا في مواجهة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الاستخدام المستدام للأراضي وإدارة الغابات أكثر أهمية. تعتمد التنوع البيولوجي الغني والموارد الطبيعية للبلاد على صحة غاباتها، مما يجعل حماية واستعادة غطاء الأشجار أولوية للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies